اشراف/ محمد فؤاد

أهالي «مشطة - بتريم» يشكون قيام نافذين بتلويث مياههم الجوفية

■ تريم/ متابعات :

شكا أهالي منطقة "مشطة" مديرية تريم - محافظة حضرموت - قيام مجموعة من المتنفذين بالحفر والبناء في حقل المياه الخاص بالمنطقة..، مشيرين إلى ان هناك تقارير ودراسات علمية سابقة تؤكد ان عملية الحفر والبناء تلك ستؤدي الى كارثة بيئية تتمثل في تلويث المياه الجوفية بشكل عام. واتهم المواطنون في شكواهم الموجهة الى وزير المياه والبيئة يوم الأربعاء الموافق (-24 ابريل- 2013م) - السلطات المحلية في مديرية تريم وفي محافظة حضرموت بالتواطؤ مع جماعة المتنفذين الذين يحاولون تلويث حقل المياه الخاص بالمنطقة - مبينين انه ورغم علم السلطات المحلية تلك بالتقارير العلمية التي تحذر من مغبة القيام بالحفر والبناء في الحقل المذكور الا انهم لم يعيروا ذلك أي اهتمام وانهم لايزالون مصرين على تنفيذ مخططاتهم في

الحفر والبناء وتلويث المياه.

وقال المواطنون في شكواهم التي رفعها نيابة عنهم المهندس والناشط البيئي (خالد خميس بدة) وهو احد ابناء المنطقة: "رغم توجيهاتكم الواضحة يا معالي وزير المياه والبيئة للأخ محافظ محافظة حضرموت بمذكرة رقم (1198) بتاريخ 8 /10 /2012بإعطاء توجيهاته للسلطة المحلية بتوقيف البناء في الحقل وكذلك مذكرة رئيس الهيئة العامة للموارد المائية بالوزارة الموجهة لوكيل محافظة حضرموت لشئون الوادي والصحراء رقم (451) بتاريخ 4/12/2012م إلا انه تم رمي هذه التوجيهات عرض الحائط.. فحقل مياه مشطة يتعرض للاعتداء من قبل متنفذين وبتواطؤ من السلطة المحلية في المحافظة والمديرية وبرغم تقرير الهيئة العامة للموارد المائية فرع حضرموت في مذكرتهم بتاريخ 23/12/2009م بأنه في حالة تم البناء في الحقل ستكون هناك كارثة بيئية وتلوث للمياه".

وطالب اهالي منطقة "مشطة" مديرية تريم - محافظة حضرموت في شكواهم التي ارفقوا معها عدداً من الوثائق - الأخ وزير المياه والبيئة بسرعة التدخل بشكل عاجل والعمل لما من شأنه توقيف البناء في الحقل وذلك تفاديا للكارثة البيئية التي ستؤدي الى تلويث المياه الجوفية الخاصة بالمنطقة بشكل عام، وكذلك محاسبة المتنفذين عن ذلك العمل الاجرامي - حسب وصفهم.

14 أكتوبر تستطلع أوضاع محمية وادعة بمحافظة عمران

(وادعة) تحتضن آخر النمور العربية

شهد العالم على مدى القرون السالفة حملة ابادة لكثير من الكائنات منها من انقرض والآخر ينتظر ،هذه الفوضى اجبرت الدول المتحضرة على توفير المحميات الطبيعية تحت رعاية منظمات دولية تهتم بالتوازن البيئي بتأسيس محميات لحماية الحيوانات من الصيد وإعطائها الفرصة للتوالد خصوصا المهدد بالانقراض منها.

صحيفة 14 اكتوبر تضع بين يدي القارئ أحوال محمية وادعة الطبيعية التابعة اداريا إلى مديرية بني صريم محافظة عمران في السطور التالية :

شمال العاصمة صنعاء وعلى بعد مائة وثلاثين كيلو مترا ترامت عزلة وادعة بتسكين الدال وفتح العين سميت كذلك نسبة الى وادعة بن عمر بن عامر بن ناشج بن دافع وكانت في الجاهلية تسمى (عصارة المسك) وتسمى أيضا مرهبة الدواسر (الكتائب التي يزيد عدد جيشها على عشرة آلاف تسمى الدواسر) ولقبت بأسماء عدة ولها بقية في همدان ويقال له ربع وادعة ومن قراه اليوم المعمر والثانية من أعمال صعدة ومن قراها (باقم وظهران) والثالثة وسط حاشد ومن قراها (عقمان).

عمران / طارق الخميسي

الوصول إلى وادعة

تبدأ انطلاقتك بالاتجاه الشمال الغربي للعاصمة صنعاء على بعد واحد وخمسين كيلو مترا عن محافظة عمران ولهذه المحافظة مساحة بلغت حوالي (7911) كم2 تتوزع على عشرين مديرية ويبلغ عدد سكان محافظة عمران (877.786) نسمة وينمو السكان سنويا بمعدل (1.82 %) وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام2004م ، ويعتمد أهلها في معيشتهم بدرجة أساسية على الزراعة واهم محاصيلهم الحبوب والخضروات، و الاهتمام بتربية الثروة الحيوانية، وتتميز بمناخ معتدل في فصل الصيف وبارد في فصل الشتاء ، وتمتلك مواقع سياحية كثيرة تجعلها قبلة الزوار والسياح ومنها باتجاه الشمال وعلى بعد (22) كيلو مترا لابد لك ان تعرج بمركبتك السيارة على مديرية ريدة قبل ان تتلقفك مدينة خمر بنفس الاتجاه الشمالي على بعد (24كم) ومن خمر إلى مفرق قرية الحوبة (32) كم ومن مفرق الحوبة حوالي (1) كم ويتراوح ارتفاعها عن سطح البحر (2500) متر فوق سطح البحر وبذلك تكون قطعت 130 كيلو مترا حتى تحط بك السيارة في حضرة وادعة حاشد في قرية بني مجلي ومحل الحوبة وبني مشارب التي تقع على ارتفاع مابين (1427 - 2400) متر فوق سطح البحر وتقع بين خطي طول وعرض (16َ_ M743.53)شمالا (43 _ S5320.04) شرقا.

سكان بني صريم

السكان بمديرية بني صريم اجمالا حوالي (31698) الف نسمة ، ويتوزعون في (81) قرية و(167) محلا و(5) عزل وفقا لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2004م. يحدها من الشمال مديرية حوث وادي الظلام ومن الجنوب خمر وادي الحوبة وادي فقعة وادي الهيجة ومن الغرب ظليمة حبور ووادي أخرف والعشة ووادي غبابة ومن الشرق ذيبين وحرف سفيان وخمر يتخللها منطقة فيها العديد من الوديان كوادي الحنكة الذي يمتد بطول (2.40) كيلومتر و يصب في مجمع الوديان الفيش اليماني وكذا وادي العين الذي يوجد به منطقة اللفح يمتد بطول (4.27) كيلومتر ، ووادي جزية والذي يصب في الفيش اليماني ويبلغ طول الفيش (7.7) كيلو متر حتى يصل ويصب في وادي غبابة الذي يعتبر امتداد لوادي الهيجة ويستمر في الجريان حتى يصل الى وادي ظليمة حبور ، ويتميز الفيش اليمني بعدة مميزات اهمها مناطق تجمع المياه في منطقة ام قطوي الذي يمتد حوالي (2.20) كيلومتر من ملتقى الوديان فى بداية الفيش اليماني وحتى منطقة ام قطوي التي تحتوي على أحواض مائية طبيعية تشكلت أثناء عملية التجوية الصخرية بواسطة تدفق لمياه السيول على المنحدرات الجبلية الشاهقة خلال القرون الماضية .وتتمتع وادعة بمناخ بارد في فصل الشتاء معتدل في فصل الصيف ،وتهطل الأمطار الموسمية في فصل الصيف بغزارة وتكون في صورة نادرة في فصل الشتاء.

معيشة الناس

يعيش سكان منطقة وادعة في شكل تجمعات قروية صغيرة متناثرة على قمم السلسلة الجبلية في مبان حضرية مبنية من الأحجار و يعتمدون في معيشتهم على النشاط الرئيسي الأول الزراعة الذي يمارسها معظم السكان على المدرجات الزراعية التي تفترش جزءا بسيطا من المنحدرات الجبلية حيث يتم زراعتها بمحاصيل الحبوب (الذرة الشامية، الذرة الرفيعة ، والشعير ، العدس ، الدخن) ومحاصيل نقدية (البن ، القات) وتتركز زراعتها على المدرجات المجاورة للمنازل والتي تعتمد في ريها على مياه الأمطار الموسمية ويلي هذا النشاط الثروة الحيوانية حيث يهتم السكان بتربية الحيوانات الأليفة من (الماعز ، الأغنام ، الأبقار ، تربية النحل ، تربية الدواجن). والبعض يحترفون الأعمال التجارية والحرف اليدوية كالنجارة والحدادة وآخرون مغتربون .

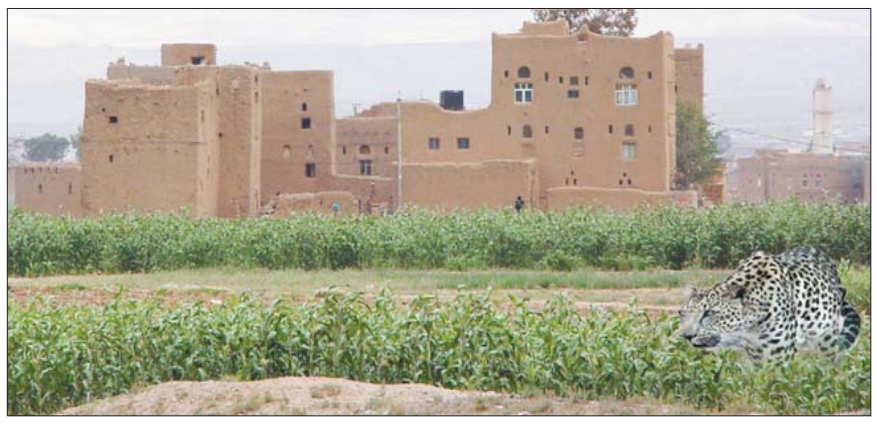

موطن النمر العربي

أن منطقة وادعة من أشهر المناطق في الجمهورية اليمنية التي يستوطنها النمر اليمني كونها تمتلك الشروط الأساسية لبقائه على قيد الحياة وتكاثره حتى يومنا هذا والمتمثلة بالجبال الصخرية الشاهقة ذات الانحدارات شديدة الوعورة والتي تتخللها الشقوق والكهوف والوديان العميقة المناسبة لإيوائه فيها ووفرة المياه و الأشجار والشجيرات المتناثرة والمتنوعة لتوفير الغذاء الجيد لفرائسه البرية التي يتغذى عليها وتمتاز المنطقة بوفرة الأحياء البرية ومنها النمر العربي الذي عاش في السنوات الماضية في منطقة وادعة النائية بسلام وأمان وحرية و يتغذى على فرائس برية ولكن مع تزايد اعداد السكان بدأ الزحف إلى مواطن النمر وزادت ممارسته الخاطئة في استخدام الموارد الطبيعية التي يعتمد عليها النمر والتي تؤمن بقاءه على قيد الحياة من خلال الصيد الجائر للفرائس التي تعتبر المصدر الوحيد الذي يتغذى عليه وتدمير للغذاء الذي تقتات عليه تلك الفرائس بالتحطيب والرعي الجائر مما جعله يتحرك إلى المستوطنات البشرية القريبة من موطنه لتأمين غذائه من الماشية التي يمتلكها السكان مما زادت كراهية الناس له فقاموا بحملات شرسة للقضاء علية مما عرضه لخطر الانقراض حيث يتم اصطياد النمر العربي في المنطقة بواسطة مرقب (كمين- مصيدة)يتم أنشاؤه من قبل السكان المحليين في مواقع يتوقع تواجد النمر فيها وهي عبارة عن غرفة من الأحجار لها فتحة واحدة من الإمام تغلق تلقائيا بحجرة بعد دخول النمر ،وذلك بأن توضع في نهاية الغرفة إحدى الفرائس التي يتغذى عليها النمر وتكون مربوطة بحبل من جهة ومع الحجرة المتواجدة أعلى الفتحة من جهة أخرى ، وعند دخول النمر من أجل التغذية يبدأ بسحب الفريسة مما يتسبب في تحريك الحبل وخلخلة الحجر المتواجدة فوق البوابة فتسقط أمام البوابة فتسد بوابة الدخول فيحجز النمر فيها وفي السابق كان يتم قتل النمر، وفي الفترة الأخيرة منذ عام 1995م يتم إحضار قفص من الحديد فيوضع أمام بوابة المرقب ثم يقوم الصيد بسحب الحجر فينطلق النمر هاربا إلى قدره المحتوم وهو القفص ،وبعض هذه النمور المصطادة تم إعارتها إلى دولة الأمارات العربية المتحدة الشقيقة بغرض استكثاره تحت الأسر والأخرى تم إيداعها في حديقتي صنعاء وتعز لنفس الغرض.

مميزات وادعة

تتميز وادعة بوجود تنوع حيوي غني بالأنظمة البيئية المتمثلة بالجبال الشاهقة والتلال التي يتخللها العديد من الوديان ذات الجريان المستمر وهذا التنوع التضاريسي أدى إلى وجود تنوع في الغطاء النباتي والأحياء البرية والمناظر الطبيعية التي تميز المنطقة وقد أتضح ذلك من خلال المسح الميداني الأول الذي أكد بان المنطقة مازالت تزخر بهذا التنوع وهي موطن مناسب للكثير من الكائنات الحية النباتية والحيوانية والحياة النباتية في وادعة عبارة عن نباتات جبلية وصحراوية تتواجد في حالة توازن مع العوامل البيئية المسيطرة على المنطقة وتمتاز بفوائد طبيعية واقتصادية وطبية ورعوية وسياحية بالإضافة إلي مأوى ومادة غذائية جيدة للعديد من الأحياء البرية ، و ينتشر في معظم المنطقة غطاء نباتي من الشجيرات الحولية والشجيرات والأشجار والنباتات الحولية ونباتات عصارية ، منفردة أو في مجموعات وتزداد كثافتها كلما اتجهنا من اعلى إلى أسفل حيث تسود أشجار الضبة والخدش والبشام والقصر والنباتات العصارية وتندر أشجار القرض والظهي والسدر والطلح.

موارد المحمية

وحول تكوين موارد المحمية يقول الاخ عبد الرحمن المعلمي مدير عام البيئة والمياه بالمحافظة تكون موارد المحمية وأولها الأموال التي تخصصها الحكومة للمحمية من الإعتمادات المحلية (الموازنة العامة للدولة) وثانيها الهبات والمساعدات التي يقدمها الأفراد والهيئات والمؤسسات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية وفقاً للقوانين واللوائح النافذة وتحصيل الغرامات الناتجة من خرق نظام المحمية وفقاً للقوانين والتشريعات واللوائح النافذة أو التي قد تصدر وأي موارد مالية ذاتية خاصة بالمحمية حسب القوانين والتشريعات واللوائح النافذة .

معاناة وادعة

وهذه العزلة تفتقر إلى البنية التحتية والخدمات الأساسية مثل المرافق الصحية والكهرباء ويقتصر تواجد المدارس الأساسية والإعدادية على بعض المناطق مما يقصر التحصيل العلمي على الذكور دون الإناث، لأنه لا توجد مدرسة بالقرية وأقرب مدرسة ابتدائية على بعد 2كم في قرية بني مجلي ،أما اقرب مدرسة إعدادية فهي تبعد حوالي 15 كم في قرية القاسم،أما الثانوية والجامعة فالراغب في الدراسة عليه الذهاب إلى مدينة خمر أو عمران والعيش هناك لمواصلة الدراسة ، اما تعليم البنات نتيجة لبعد المسافة للمدارس ونتيجة لعادات الناس القبلية وخوفهم على بناتهم من الذهاب بعيداً عن القرية فإن تعليم الإناث معدوم تقريبا في القرية .

أما المياه فيتم الحصول عليها من الغيول والسيول السطحية ونقلها بواسطة الحمير والأطفال أو النساء لغرض الشرب والأعمال المنزلية وحالياً تتواجد أحواض برك تعتمد في تنقية المياه على الفلاتر تم تركيبها من قبل الصندوق الاجتماعي.

شح المياه ..مؤشر لأزمة خانقة في بلادنا

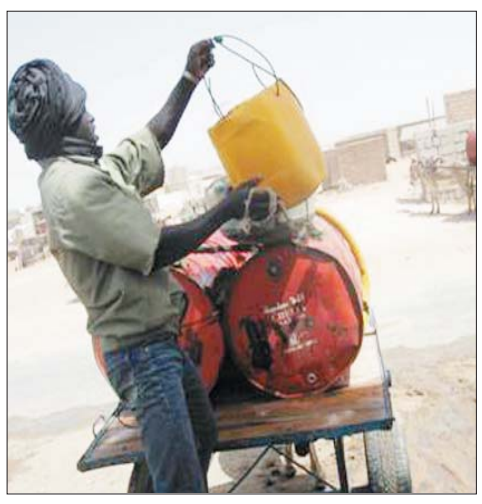

■ المصدر/بيئتنا :

تعد بلادنا واحدة من أكثر أربع دول تعاني شح المياه في العالم والأفقر من حيث الموارد بين الدول العربية التي تواجه أزمة مياه خانقة، فموارد المياه العذبة تتضاءل، بسبب الضخ المفرط من المياه الجوفية.

تحتفل الجمهورية اليمنية باليوم العالمي للمياه الذي يصادف الـ 22 مارس من كل عام تحت شعار «التعاون في مجال المياه».في وقت صنفت فيه اليمن ضمن أفقر أربع دول تعاني من شحة الموارد المائية.

ويتزايد الطلب على المياه بفعل الاستهلاك المرتفع للفرد، والاستخدام المفرط وسوء إدارة الموارد المائية والنمو السكاني السريع (حيث تضاعف عدد السكان منذ العام 1990 (من 11 إلى 24 مليونا)، ويتوقع أن يتضاعف إلى 48 مليونا بحلول العام 2037.

وتقع اليمن في أسفل سلم الدول الواقعة تحت خط الفقر المائي. إذ يحصل المواطن اليمني على حوالى 140 متراً مكعباً من المياه سنوياً فقط، بينما نجد المتوسط العالمي للفرد يصل إلى 7500 متر مكعب، وخط الفقر المائي يعد 1000 متر مكعب.

تتمثل المشكلة الرئيسة في اليمن في أن الاستهلاك يفوق التعويض فهي تستهلك 3 مليارات متر مكعب سنوياً والتعويض لا يتجاوز ملياري مكعب، أي أن هناك مليار متر مكعب من المياه عجزا سنويا مما يعني أن الخطر يتفاقم سنوياً ومن المحتمل أن يوصلنا لنقطة الصفر، بحسب ما ذكره وزير المياه والبيئة عبدالسلام رزاز.

وفي تصريح صحفي وصف الوزير رزاز اعتماد اليمن في مياه الشرب على المخزون الجوفي بالكارثة ويقودها للسير في طريق الخطر. ونبه إلى أن سحب الاحتياطي من المياه الجوفية يؤثر على الاستقرار والتنمية بشكل عام»..

وشدد على ضرورة وجود استراتيجية محلية ودولية للحفاظ على المياه، بالإضافة إلى تقديم حلول تتمثل في الاستفادة من مياه الأمطار ومياه الصرف الصحي والتقليل من استنزاف المياه وآلية التعامل مع أسلوب الري في مجال الزراعة في اليمن..

وعن دعم المانحين لليمن وتخصيصها للمياه قال: إن مبالغ دعم المانحين للوزارة وصلت إلى 500 مليون دولار، منها 220 مليونا للتحلية والبقية لتنفيذ مشاريع لبقية المحافظات.

عن موقع وزارة المياه والبيئة اليمنية.

مخاطر شتى تتسبب في تلوث الماء والتربة

تلوث التربة لايقتصر ضرره على النبات فحسب بل يمتد ليشمل الإنسان والحيوان

إعداد / المهندس أمجد قاسم

يتسبب تلوث التربة بالمواد الكيميائية في حدوث مشكلات تتعلق بصحة الإنسان وغذائه وكسائه، وقد يحدث تلوث التربة بوسائل مباشرة، مثل استخدام مبيدات الآفات في الأغراض الزراعية أو تلوث التربة بنفايات المصانع وعوادم السيارات، وقد تتلوث التربة بطريقة غير مباشرة، وذلك عندما يختلط بها الماء الملوث بالمواد الكيميائية.

ويؤدي تلوث التربة إلى انخفاض إنتاج المحاصيل الزراعية،وتؤثر بعض المواد الكيمائية الضارة في النبات وتكوينه الطبيعي،مما يترتب عليه انخفاض في قيمته الغذائية.

ولا يقتصر اثر تلوث التربة على النبات فحسب، بل يمتد ليشمل الإنسان والحيوان،حيث يؤدي تلوث المحاصيل الغذائية بالكيماويات الضارة إلى إصابة الإنسان بالأمراض بسبب تناوله للأغذية الملوثة سواء كانت أغذية نباتية أو حيوانية، ولا شك أن الثروة الحيوانية أيضا تتأثر بسبب تلوث التربة بالكيماويات الضارة، حيث تصاب الماشية والأغنام الطيور والدواجن بالأمراض التي تؤدي إلى انخفاض الإنتاج الحيواني.

وتؤثر بعض المواد الكيمائية الضارة في النبات وتكوينه الطبيعي، مما يترتب عليه انخفاض في قيمته الغذائية.

ويعتبر إلقاء مخلفات ونفايات المصانع والنباتات والحيوانات النافقة ونفايات المنازل في مياه الأنهار والبحيرات، وكذلك استخدام المبيدات الحشرية والعشبية، من أهم عوامل تلوثها بالكيماويات الضارة، وبخاصة مركبات المعادن،مثل الزئبق والرصاص والكادميوم، حيث تسبب الإصابة بالأمراض الخطيرة،بالإضافة إلى أن بعضها يضعف من خصوبة الإنسان والحيوان، ويسبب حدوث التشوهات البدنية في أجنة الأمهات.

وقد تتلوث مياه الأنهار والبحيرات أيضا بالميكروبات والطفيليات التي تسبب الأمراض المعدية والطفيلية، وذلك إذا ما تسربت مياه المجاري إلى الأنهار أو البحيرات، أو إذا تلوثت مياه هذه المصادر بإفرازات الإنسان أو الحيوان.

وثمة مشكلة أخرى تتعلق بمياه الأنهار والبحيرات وهي مشكلة نمو الطحالب والنباتات المائية التي تتكاثر تكاثرا يؤدي إلى تغطية سطح الماء، ويترتب على هذا إفساد الجمال الطبيعي للأنهار والبحيرات وانعدام الاستمتاع بها، بالإضافة إلى عرقلة الملاحة والري وتوليد الطاقة الكهربائية، ومن المشكلات التي تنجم عن تكاثر الطحالب المائية نقصان الأكسجين الذائب في الماء بسبب تكاثر الميكروبات على الطحالب واستنفادها للأكسجين، وهذا يؤدي إلى هلاك الأسماك والكائنات المائية الأخرى.

ونظرا لضخامة مشكلة تلوث مياه الأنهار والبحيرات،وما يترتب عليها من إصابة الإنسان بأمراض عضوية ومعدنية خطيرة وإفساد للنظام البيئي،فقد اهتمت هيئة الأمم المتحدة بهذه المشكلة البيئة المعقدة.

تلوث المياه الجوفية

تتجمع المياه الجوفية تحت قشرة الأرض الخارجية،وتعتبر هذه المياه من أهم المصادر المائية التي توليها الدول ابلغ الاهتمام للمحافظة عليها ومنع التلوث البيئي من الإلحاق بها،فالتلوث البيئي والاستخدام العشوائي للمياه الجوفية يهددان ثروات المياه الجوفية في العالم.

وقد أوصى برنامج الأمم المتحدة بإنشاء إدارة لمصادر المياه الجوفية تهدف إلى تعاون إقليمي ودولي،ولقد حذرت تقارير برنامج الأمم المتحدة للبيئة من احتمال تضاؤل المياه الجوفية بسبب التلوث والنضوب،وتدعو التقارير إلى التشدد في مراقبة وسائل التخلص من نفايات البيئة ومياه المجاري والى اتخاذ الإجراءات التي تحد من تلوث الأرض بالمواد الكيميائية الضارة،مع السيطرة على كل ما يهدد المياه الجوفية.

وتشير دراسات برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن المياه الجوفية تمثل حوالي 22 % من مصادر المياه الصالحة للاستخدام البشري مباشرة،وان الماء العذب المنساب عبر الأنهار يتجمع ويبقى لفترات طويلة كمياه جوفية تحت الطبقة الصخرية للأرض،وتختلف مناسيب هذه المياه وفقا لتغييرات الطقس وكمية الأمطار حيث تزداد في الشتاء وتنقص في أواخر الصيف بسبب كثرة التبخر.

وحيث أن المياه الجوفية تمثل مصدرا مهما من مصادر المياه الصالحة للشرب والري، فان الإسراف في استخدامها وتلوثها بالمواد الضارة يشكل تهديدا مستمرا لهذا المصدر المهم للماء العذب.ومن المشكلات التي تهدد المياه الجوفية انهيار الأراضي وتسرب المياه المالحة إلى الآبار الساحلية. وتتعرض المياه الجوفية إلى التلوث بسبب مخالفات ونفايات المصانع والأنابيب النفطية والمناجم والمواد المشعة بالإضافة إلى التلوث الناتج عن الزراعة بسبب استخدام الأسمدة الصناعية والمبيدات الحشرية وروث الحيوانات.

تلوث مياه المحيطات والبحار

تعتبر مشكلة تلوث مياه المحيطات والبحار من اخطر مشكلات البيئة على الصعيد العالمي،وترجع أسباب هذا التلوث إلى إلقاء نفايات السفن من مواد بترولية ومواد كيميائية أخرى في المحيطات والبحار،بالإضافة إلى تلوث المياه بمخلفات المصانع التي تحتوي على المركبات العضوية والمعادن الثقيلة السامة،وتمثل هذه الملوثات ابلغ الخطر على الأحياء المائية،حيث تؤدي إلى تدهور نموها وتكاثرها.

وينعكس اثر هذا التلوث على الإنسان والحيوانات التي تتغذى على الكائنات المائية الملوثة،ونذكر على سبيل المثال لا الحصر خطورة تراكم عنصر الرصاص في أنسجة الأحياء المائية مما يؤدي إلى القضاء عليها وانخفاض حجم الثروة المائية،بالإضافة إلى تعرض الإنسان الذي يتغذى على الأسماك الملوثة للإصابة بالأمراض.

ومن أسباب تلوث البحار ارتفاع نسبة المواد الزيتية الصادرة من محركات السفن،والتي تعرقل نمو النباتات البحرية التي تعتبر من أهم المصادر الغذائية للأحياء المائية،وتجدر الإشارة إلى أن هذه النباتات تتأثر بالأشعة فوق البنفسجية التي زادت كميتها على الأرض وامتدت إلى أعماق البحار بسبب نقصان سمك طبقة الأوزون.ولعل من أسباب تلوث البحار أيضا الحروب وما سببته من هلاك للكائنات الحية وتدمير للبيئة ، ونذكر على سبيل المثال حرب الخليج وما أفرزته من مشكلات بيئية،فبالإضافة إلى تلوث الهواء بمخلفات الحرب واشتعال آبار البترول،فان هناك مشكلة تلوث مياه الخليج بسبب وجود بقع الزيت،وما سوف يترتب عليه من انخفاض في الثروة البحرية وهلاك للطيور والحيوانات التي تعيش عليها.

ولقد اهتم مؤتمر قمة الأرض الذي عقد في مدينة ريودي جانيرو في البرازيل من3 - 11 يونيو عام 1992م بدراسة ومعالجة العديد من مشكلات البيئة من بينها مشكلة تلوث البحار،حيث وقعت اتفاقية صيانة وحماية التنوع الإحيائي.